وارسل به اليه فلما وقف به عليه وجد تاريخه
موافقا لتاريخ كتابه للحجاج وجد خروج الغلام
الذى بعث الكتاب معه اليه موافقا لخروج
رسوله للحجاج فعلم ان زين العابدين رضى الله
تعالى عنه كوشف بامره فسر به وارسل اليه
مع غلامه بوقر راحلته دراهم وكسوة وسئله
ان لا يخليه من صالح دعائه وكان نظره من
الفقراء والمحتاجين كمالا قال محمد بن اسحاق
كان ناس من اهل المدينة يعيشون ولا يدرون
من اين معاشهم فلما مات على ابن حسين
رضى الله تعالى عنهما فقدوا ذلك فقال قائل
ما له قوله

تعالى ماله مرتين ومن محبته فى العلماء انه كان
يتخطى الخلق حتى زيد بن اسلم ويجالسه
ويقول ينبغى للعالم ان يتبع حيث كان انما يجلس
الرجل الى من ينفعه فى دينه وكان رضى الله
تعالى عنه اذا اقرض قرضا لم يستعده واذا
اعار ثوبا لم يرجعه واذا وعد وعدا لم
ياكل ولم يشرب حتى يفى به واذا سعى فى
حاجة قضاها من ماله ومن تواضعه
انه كان يحج ويغزو ولا تضرب له قبة ويقول
ما يسرنى ينصيبى من الذل حمر النعم وله من
الاولاد احد عشر واربع اناث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)